

## مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة

أ.د. أحمد قندوز<sup>1</sup>، الطالبة هاجر زعطوط<sup>2</sup>

<sup>2.1</sup>مخبر علم النفس وجودة الحياة

<sup>2.1</sup>جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2024-12-12؛ تاريخ المراجعة : 2025-12-14 ؛ تاريخ القبول : 2025-12-15

### ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة حيث تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي لملاءمته أغراض الدراسة، وتم اختيار (70) طالبا يدرسون في الأقسام النهائية في جميع المستويات والتخصصات بطريقة عشوائية. ولجمع بيانات الدراسة تم بناء استبيان مكون من 6 أبعاد (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، كفاية العلاقات، اتخاذ القرارات المسؤولة العمل ضمن فريق) وتم التحقق من صدقه وثباته. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة كان متوسطا، كما لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة تعود الى اختلاف المستوى التعليمي والتخصص. ومن خلال نتائج الدراسة وحدودها أوصينا ببناء برنامج تدريبي من أجل رفع مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باستخدام المنهج التجريبي.

**الكلمات المفتاحية:** كفايات ناعمة، طلبة المدرسة العليا للأساتذة.

### Abstract :

The study aimed to identify the level of soft competencies among students of the Higher School of Teachers in Ouargla, where the exploratory descriptive approach was used to suit the purposes of the study, and (70) students studying in the final sections at all levels and disciplines were randomly selected. To collect the study data, a questionnaire consisting of 6 dimensions (self-awareness, self-management, social awareness, adequacy of relationships responsible decision-making, teamwork) was built and verified for its validity and consistency. The results of the study showed that the level of soft competencies among students The Higher School of Teachers was average, and there were no statistically significant differences in the soft competencies of the students of the Higher School of Teachers due to the difference in educational level and specialization. Through the results of the study and its limitations, we recommended building a training program in order to raise the level of soft competencies of the students of the Higher School of Teachers using the experimental curriculum.

**Keywords:** soft competencies; students of the Higher School of Teachers.

**I - إشكالية الدراسة :**

أشار الدريج (2020) الى أن معايير تحديد كفاية أداء المدرس، هي الأساس الذي يستند له إعداد وتدريبه قبل الخدمة وأثنائها. إلى جانب المعارف (الجانب العقلي)، بحصيلة تربوية متعددة الأبعاد، تشمل الاتجاهات والقيم (الجانب الأخلاقي)، الى مهارات عديدة لها طابع تقني ومنهجي، مثل التخطيط والتنفيذ والتقويم وغير ذلك من المهارات التي يحتاجها المدرس ليؤدي أدواره على الوجه المطلوب.

يعرف الدريج (2020) الكفايات بأنها مجمل الخصائص النفسية الإيجابية التي يتمتع بها الفرد كمكتسبات والتي تشهد له بالقدرة على إنجاز مهام محددة بقدر من المهارات والاتقان وبالقدرة على حسن التصرف والحياة والاندماج الإيجابي مع الجماعة. كما أنها تركيبات ذهنية مكتسبة في جزء كبير منها يتكون محتواها من قدرات معرفية ومهارية ووجدانية بشكل متأزر، كلما تمكن الفرد منها وانتظمت واندمجت في بنائه النفسي أصبحت سمة من سمات شخصيته، وأصبح من مقدوره توظيفها للتكيف مع الوضعيات الجديدة ومواجهة مختلف المواقف والمشكلات وإيجاد الحلول لها.

لقد كانت الكفايات الصلبة هي الكفايات الوحيدة اللازمة للتوظيف المهني، لأنها قابلة للقياس الكمي سواء من خلفية تعليمية (الشهادة) او خبرة عمل أو من خلال المباريات (الاختبارات والمقابلات ...). وكان النجاح في العمل يرتبط فقط بالقدرة المعرفية والتقنية والمنهجية لإنجاز المهام. لهذا السبب اعتاد أرباب العمل ومدراء الشركات على توظيف أشخاص جدد بناءً على كفاياتهم الموضوعية/الصلبة فقط، فعلى الرغم من كون هذه الأخيرة لازالت تمثل جانبا أساسيا في التوظيف والاندماج المهني والاجتماعي إلا أن ظهور الحاجة للكفايات الناعمة مع التطورات التي تعيشها المجتمعات وعالم المهن، جعلها تعادل أو تفوق الكفايات الصلبة من حيث الأهمية. بل ووفقا لروبرت لافا سور (2013) Levasseur Robert، فإن معظم الباحثين الذين قابلهم في هذا المجال صنفوا الكفايات الناعمة أعلى مرتبة من الكفايات التقنية (الصلبة). (الدريج، 2020، ص.78\_79)

تشمل الكفايات الناعمة: (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، اتخاذ القرارات المسؤولة الوعي الاجتماعي، كفاية العلاقات، كفاية العمل ضمن فريق) وتم اختيار هذه الكفايات نظرا لأهميتها بالنسبة للمعلمين لأنها مطلوبة في سوق العمل ولها تأثير على المجتمع فهي تخلق بيئة إيجابية داخل المؤسسة التعليمية حيث تعطي للمعلم القدرة على تأدية مهنة التعليم تحت أي ظرف فيتحلى بالإيجابية لنفسه ولطلبته. حيث أن كفاية الوعي الذاتي لها أهمية كبيرة في معرفة المعلم لنفسه ولأفكاره ومشاعره واتجاهاته وهذا ينعكس على عملية التعليم وعلى مخرجات التعلم، كما أن كفاية الإدارة الذاتية التي يجب على المعلم ان يمتلكها لأنها تجعله قادرا على توجيه وإدارة عواطفه وسلوكياته بفاعلية في مختلف المواقف، بالإضافة الى أهمية امتلاك المعلم لكفاية الوعي الاجتماعي التي تجعله قادرا على التعاطف مع التلاميذ وفهم وجهات نظرهم وضرورة اكتساب المعلم لكفاية العلاقات التي تجعله يتواصل بشكل فعال مع الآخرين وخاصة التلاميذ، كما نجد ان كفاية اتخاذ القرارات المسؤولة كفاية مهمة وضرورية لما لها من تأثير على السلوك الشخصي والتفاعلات الاجتماعية عبر المواقف المختلفة، اما بالنسبة لكفاية العمل ضمن فريق والتي يجب على المعلم ان يكتسبها لأنها تضمن انجاز المهام بفاعلية خلال الاطار الزمني المحدد والقدرة على الالتزام والانضباط.

تكمن أهمية هذه الكفايات في تعزيز وامتلاك طلبة المدرسة العليا للأساتذة المعرفة والمهارات اللازمة لفهم وإدارة العواطف وتحديد الأهداف وتحقيقها وإنشاء العلاقات الإيجابية مع الآخرين ومواجهة الطوارئ والمواقف الجديدة غير المألوفة، ليكونوا أساتذة أكفاء بحيث تكون لديهم القدرة العالية على التدريس بإتقان وتميز، وذلك لمسيرة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة امتلاك المعلمين للكفايات الناعمة الملائمة للقرن الحادي والعشرين ومواكبة التطور الحديث في العالم، إضافة إلى إثراء مجال البحث التربوي في حقل الكفايات الناعمة. كما أن هذه الدراسة ستقدم أداة مناسبة لقياس وتقييم درجة امتلاك الطلبة للكفايات الناعمة، والتي قد تساعد على بناء برامج تدريبية لتنمية هذه الكفايات ومتابعة مدى اكتساب وتقدم وتوظيف المعلمين لها، وتكمن أهمية الدراسة في تشخيص مستوى الكفايات الناعمة وإطلاع هيئة تكوين المدرسين على ذلك، وإمكانية تضمين تلك الكفايات في مناهج التكوين. ومن مبررات هذه الدراسة ندرة ومحدودية الدراسات المشابهة في قطاع مؤسسات التعليم العالي وكثرة الدراسات المتعلقة بالكفايات الصلبة هي أحد أسباب هذه الدراسة.

**1.1- تساؤلات الدراسة :**

- ما مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باختلاف المستوى التعليمي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باختلاف التخصص؟  
**2.I- أهداف الدراسة :**

- معرفة مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة.
- معرفة مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة باختلاف المستوى التعليمي (ابتدائي، متوسط، ثانوي).
- معرفة مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة باختلاف التخصص (رياضيات، علوم، لغة عربية، فيزياء، لغة إنجليزية).

### 3.I. أهمية الدراسة :

- تسليط الضوء على موضوع الكفايات الناعمة والتي سيستفيد منها طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة خاصةً والأساتذة عامة، والتعرف على المعوقات التي تحول دون ممارسة هذه الكفايات.
- تساعد نتائج الدراسة المعنيين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تبني تطبيق هذه الكفايات على طلبة الجامعات وتضمينها في مناهج التعليم العالي لتدريب طلبة المدرسة العليا للأساتذة خصوصاً في ظل وجود فاقد تعليمي في هذا الجانب.
- تزويد المؤسسات التربوية بطلبة خريجي المدرسة العليا يمتلكون الكفايات الناعمة لإشباع حاجات المجتمع.

### 4.I. التعريف الإجرائي :

#### الكفايات الناعمة soft competencies:

هي درجة من المهارات والقدرات التي يمتلكها طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة، وتتعلق هذه المهارات بالتعامل الفعال وتكوين العلاقات مع الزملاء والأساتذة وهي: (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، مهارات العلاقات، اتخاذ القرارات المسؤولة، مهارات العمل ضمن فريق).

الجانب النظري:

#### 1) مفهوم الكفايات الناعمة soft competencies:

يعد مصطلح الكفايات الناعمة من المصطلحات الحديثة نسبياً في مجال التعليم ترجع بداياته إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث شكلت لجنة عام 1991 للحد من الفجوة بين مخرجات نظم التعليم ومتطلبات سوق العمل بهدف التغلب على البطالة بين المتعلمين، ومن ثم إجراء العديد من المقابلات الفردية والجماعة المعمقة مع أصحاب الشركات وأرباب المهن المختلفة للوصول إلى قائمة من المهارات والكفايات المطلوبة للتوظيف لديهم من وجهة نظرهم، وتم تصنيفها إلى ثلاثة أنواع: مهارات أساسية (صلبة): بالمؤهل الدراسي واللغة والحاسب الآلي) ومهارات التفكير، ومهارات شخصية، وقد أطلق عليها العديد من المسميات المهارات العامة، مهارات القدرة، المهارات الحياتية، المهارات المحورية، المهارات الأساسية، مهارات التمكين، المهارات المرنة. (حسان، 2022، ص. 1155)

هي عبارة عن مجموعة من المهارات الشخصية، والتي لا تكون مرتبطة بالمهام الوظيفية بشكل مباشر وهو مصطلح أنتشر بشكل كبير في الآونة الأخيرة وهي كفايات هامة يحتاج المعلم إلى اكتسابها والتي تجعل من السهل التواصل والانسجام في العمل مع الآخرين من خلال التعاون والتفاعل معهم، وهي كفايات غير ملموسة ومنها: (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، مهارة العلاقات، اتخاذ القرارات المسؤولة، مهارة العمل ضمن فريق).

#### 2) الكفايات الناعمة مقابل الكفايات الصلبة:

تعرف انستوبيديا (2014) Investopedia الكفايات الصلبة بأنها تلك المهارات المحددة القابلة للتعليم ويمكن تعريفها بقياسها على النقيض من الكفايات الناعمة فهي غير ملموسة ويصعب قياسها كمياً، تشمل الكفايات الصعبة كفاية القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم والهندسة، والقدرة على استخدام البرامج الحاسوبية، أما الكفايات الناعمة فهي كفايات تقودها الشخصية، مثل آداب التعامل مع الآخرين والإصغاء والانخراط في مناقشات صغيرة، والتواصل، والعمل الجماعي، وإدارة الوقت والتفاوض، وإدارة الأزمات، وتحديد الأهداف، وحل المشكلات وغيرها. (ديرانية وأبورياس، 2021، ص. 352)

الكفايات الناعمة هي كفايات مكملة للكفايات الصلبة، والتي هي كفايات محددة وقابلة للتعليم يمكن قياسها وتعريفها، على العكس من الكفايات الناعمة والتي يصعب قياسها فهي مهارات غير ملموسة، وتقودها شخصية الفرد كما ذكر العديد من المحاور التي يعتمد عليها نجاح المؤسسة والابتكار وهم (الكفايات الصلبة، والمعرفة، والكفايات الناعمة)، فالكفايات الصلبة

(Hard competencies)) هي مهارات تخصصية واحترافية والتي تحدد القدرات اللازم توافرها لتنفيذ واجبات الوصف الوظيفي، مثل البرمجيات، والكمبيوتر وغيره من التخصصات. (ناصر الدين، 2021، ص. 11)

باختصار، تتميز الكفايات الناعمة على الصلبة بارتباطها بسمات ومهارات الشخصية من مثل التواصل والنجاح في إقامة العلاقات والإبداع والقدرة على العمل في فريق، وتحمل المسؤولية والصدق والالتزام بالمؤسسة والقدرة على حل المشكلات، والتي تمكن المعنيين في الوظائف وخاصة المدرسين منهم وعموم العاملين في قطاع التعليم من النمو والتفوق في أداء واجباتهم ومهامهم. (الدريج، 2020، ص. 79-80)

### 3) أهمية تنمية الكفايات الناعمة:

يشير حسان (2022) الى أن العالم يشهد تحديات داخلية وخارجة هائلة تتمثل في ثورة تكنولوجية وعلمية والتي جعلت المجتمع يتسم ببعض الخصائص وهي:

1. عصر المعلومات: فأصبحت أداة استراتيجية لمستقبل المجتمعات وتتميته وتطويره، وأن رأس المال الفكري أهم من رأس المال المادي فمصدر الثروة لأي أمة حاملو المعرفة الذين يحملون الأفكار والمعلومات القابلة للتطبيق.

2. عصر التكنولوجيا: التطور الذي نعيشه اليوم في مجال تكنولوجيا المعلومات يرتبط بالتطور في مجال المعلومات والابتكشافات العلمية.

3. عصر العولمة والتعددية الثقافية: أننا نعيش في عالم تقاربت أطرافه وتداخلت حضاراته وثقافته، حيث أن للتطور في وسائل الاتصال أثر بالغ فيما نعيشه اليوم من انفتاح في شتي المجالات.

4. عصر الثورة البيئية: إن اندماج الثورة الالكترونية مع الثورة في العلوم البيولوجية يبنى بظهور ثورة جديدة وهي (البيو/الالكترونية) التي بموجبها سيصبح للتطور والتقدم مقومات جديدة التي بها ستتطور الحياة.

الكفايات الناعمة جزء مكمل للكفايات الإدارية والأكاديمية التي يكتسبها الشخص وتعد من المتطلبات الأساسية للعمل المهني كما تعد جزءا أساسيا في الأداء الوظيفي والمستقبل المهني، وهي قابلة للتطبيق داخل نطاق العمل وخارجه، ومن ثم تلعب دورا أساسيا في نجاح المؤسسة وخاصة اذا امتلكها العاملون بهذه المؤسسة وتم إعدادهم وتدريبهم عليها، ومن أهمية الكفايات الناعمة أنها تساعد الأفراد على مواجهة مواقف الحياة المختلفة وتسهم في القدرة على التغلب على المشكلات الحياتية التي يواجهها الأفراد وبالتالي يمكن القول بأن نجاح الأفراد واستمراريتهم في العمل يتوقف على مدى امتلاك هذه المهارات، كما تساعد على زيادة الشعور بالفخر والاعتزاز بالنفس وتقدير الذات خاصة عند اتقان الأعمال بكفاءة وبأقل زمن وجهد. (حسان، 2022)

تأتي أهمية تنمية الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة من كونها الجزء المهم والضروري في الحياة المهنية والتي يجب أن تعامل بنفس أهمية الكفايات الصلبة وليس كملا لها فقط لأنها تؤدي دورا هاما في تشكيل شخصية الفرد البيئة التعليمية، فهي تمكنه من تغيير المشكلات إلى فرص والتعامل مع السلبيات بأسلوب أسهل وأفضل.

### 4) أساليب اكتساب الكفايات الناعمة:

يمكن اكتساب الكفايات الناعمة من خلال:

- الدراسة والتعلم: ويتم من خلال التعليم الجامعي بالمقررات الدراسية وحلقات نقاشية بين الطلبة والتعليم أثناء العمل بواسطة جهات متعددة منها مراكز التدريب بالجامعات.

- الممارسة العملية: ويتم من خلال التعلم الذاتي بالسعي لتطوير الذات والتعرف على المهارات الشخصية ومقارنتها المطلوبة للوظائف والاطلاع وطلب المشورة، وعن طريق التشجيع الإداري والتحفيز وهو ما يقع على عاتق القادة والمدراء تحفيز مهارات الابداع والابتكار لدي العاملين.

- تواصل الطلبة الخريجين والراغبة بالحصول على فرصة عمل في الوظائف المماثلة، وذلك لاكتساب الخبرات.

- التعرف على الكفايات الشخصية ومقارنتها بالكفايات المطلوبة لوظائف المعلمين وتطويرها من خلال التدريب والممارسة.

- توظيف كافة الكفايات الناعمة في المواقف الحياتية المختلفة، كي يكتسب الطالب كفايات التواصل والتعلم المستمر في كافة المجالات التربوية.

- التطوير المستمر للكفايات الناعمة من خلال البحث والقراءة والاطلاع على المستجدات من العلوم.

- استشارات المختصين والخبراء، والاقتداء بهم. (مدخلي وعبد الكريم، 2022، ص. 149)

## (5) أهم وسائل تنمية وتطوير الكفايات الناعمة:

العينة	ثانوي	العينة	متوسط	العينة	ابتدائي	المستوى التخصص
1	5	12	43	X	X	رياضيات
5	81	14	52	X	X	علوم
2	6	5	18	X	X	فيزياء
X	X	7	28	X	X	انجليزية
X	X	4	14	20	67	عربية
8	29	42	155	20	67	المجموع
					70	مجموع العينة
					260	المجموع الكلي (المجتمع)

- تحديد الفرد ما ينقصه من كفايات.
- القراءة والاطلاع على الكفايات المستهدفة.
- الالتحاق بالبرامج والدورات التي تنمي الكفايات.
- 1- لاحتكاك بأفراد يمتلكون هذه الكفايات والاستفادة منهم.
- التدرب على الكفايات الجديدة وممارسته.
- نشر وتعليم الكفايات الجديدة للأفراد المحيطين بنا. (مدخلي، عبد الكريم، 2022، ص.149)

الجانب التطبيقي

## II - الطريقة والأدوات :

- (1) منهج الدراسة:** اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الاستكشافي، وهو من أكثر المناهج البحثية ملائمة مع أهداف الدراسة الحالية.
- (2) عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة (70) طالبا من المدرسة العليا للأساتذة في الأقسام النهائية بمختلف المستويات (ابتدائي، متوسط، ثانوي) والتخصصات (رياضيات، علوم طبيعية، فيزياء، لغة عربية، لغة انجليزية) وكانت طريقة المعاينة العشوائية الطبقية بضرب مجموع العينة المراد أخذها في مجموع كل مستوى من المستويات الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) قسمة مجتمع الدراسة الكلي يعطي لنا عدد الطلبة التي يجب أخذها من كل مستوى كما يوضح الجدول رقم 1.
- الجدول (1):** عينة الدراسة للأقسام النهائية لكل التخصصات والمستويات
- (3) أداة الدراسة:** الأداة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة هي الاستبيان لتحديد مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة، وتم بناؤها من طرف الطالبة بالاعتماد على:
  1. الإطار النظري للدراسة.
  2. الدراسات السابقة: تم قراءتها والاستعانة ببعض الفقرات منها وهي كالاتي:
    - دراسة المطري، البلوشي (2022): مصطلحات الدراسة (التعلم الاجتماعي العاطفي، كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي). الإطار النظري (مؤشرات كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي منها الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، كفاية العلاقات، اتخاذ القرارات المسؤولة). أداة الدراسة.
    - دراسة النفيعي (2023): مصطلحات الدراسة (الكفايات الناعمة). الإطار النظري (الكفايات الناعمة وأهميتها وتمييزها، الفرق بين الكفايات الناعمة والكفايات الصلبة).
    - دراسة بغدادي (2020): مصطلح المهارات الحياتية. الأسس المفاهيمية للكفايات الناعمة (مفهوم الكفايات الحياتية، أهمية الكفايات الحياتية، مصفوفة الكفايات الحياتية)
    - دراسة بودريس (2022): مصطلحات الدراسة (الكفايات الناعمة). الإطار النظري (تعريف الكفايات الناعمة، دراسات بحثت في تنمية الكفايات الناعمة). مقياس الكفايات الناعمة.
    - دراسة احمد إبراهيم (2018): مفهوم الكفايات الحياتية. أداة الدراسة (محور الكفايات الناعمة).

3. مقياس (2020) Cassel: قمنا بترجمته من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية والاعتماد عليه في تحديد الأبعاد مع إضافة بُعد وهو " العمل ضمن فريق " وتم اختيار هذه الأخيرة لأهمية امتلاكها من طرف الطلاب، وعدم تناولها بشكل كاف في الدراسات السابقة.

4. اختبار الكفايات الناعمة لخريجي الإدارة (2019) Chandra Vadhana : تم ترجمته من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية والاعتماد عليه في صياغة بعض البنود واسقاطها على المجال التربوي التعليمي. هذا وقد تكون الاستبيان من جزئين:

- تضمن الجزء الأول المعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة (المستوى التعليمي والتخصص).
- تضمن الجزء الثاني الفقرات الخاصة بكل كفاية من الكفايات الناعمة المستهدف دراستها والمكونة من 58 فقرة في صورتها الأولية.

#### 5. الخصائص السيكومترية:

• الصدق: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين:

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم، بهدف الحكم على مدى ملاءمة البنود للخاصية، ومدى قياس البنود للبعد، ومدى كفاية البنود حسب الأبعاد، ومدى ملاءمة البدائل، ومدى وضوح التعليمات. وبناء على آراء السادة المحكمين تم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات المطلوبة، بحيث خرجت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

2. صدق الاتساق الداخلي: قمنا بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة الأساسية، تم اختيارها عشوائيا من طلبة المدرسة العليا للأساتذة، تتكون من (40) طالب وطالبة بغرض حساب مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد التابع له، ويوضح الجدول رقم 2 قيم تلك المعاملات.

الجدول (2): معاملات الارتباط للفقرة مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه

المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الوعي الذاتي	1	0.596**	الوعي الاجتماعي	16	0.503**	الإدارة الذاتية	7	0.446**
	2	0.320*		17	0.325*		8	0.482**
	3	0.560**		18	0.633**		9	0.483**
	4	0.339*		19	0.327*		10	0.406**
	5	0.450**		20	0.560**		11	0.593**
	6	0.343**		21	0.737**		12	0.398*
				22	0.695**		13	0.587**
				23	0.737**		14	0.540**
الإدارة الذاتية	7	0.446**	مهارات العلاقات	24	0.339*	العمل ضمن فريق	15	0.469**
	8	0.482**		25	0.653**			
	9	0.483**		26	0.640**			
	10	0.406**		27	0.602**			
	11	0.593**		28	0.446**			
	12	0.398*		29	0.548**			
	13	0.587**		30	0.606**			
	14	0.540**		31	0.445**			
		32	0.505**					

\*دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، \*\*دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

وجد من خلال الجدول رقم 2 قيم معاملات الارتباط بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث أن الاستبيان في صورته النهائية أصبح عدده (37) فقرة موزعة على أبعاده الستة (6). وكل هذه الفقرات لديها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية مع أبعادها عند مستوى مرتفع جدا. تراوحت هذه المعاملات بين (0.728\_0.363) ودالة عند مستوى الدلالة (0.05) و (0.01) مما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، وأن المقياس صادق لما وضع لقياسه، وهو صالح لقياس الكفايات الناعمة المراد قياسها في الدراسة الحالية.

• **الثبات:** تم حساب معاملات ثبات الأداة على العينة الاستطلاعية بحساب معامل " ألفا كرومباخ " لكل بعد كما يبين الجدول رقم 3:

الجدول (3): قيم معامل الثبات "ألفا كرومباخ" لأبعاد الأداة

المهارة	ألفا كرومباخ	المهارة	ألفا كرومباخ
الوعي الذاتي	0.54	مهارة العلاقات	0.68
الإدارة الذاتية	0.59	اتخاذ القرارات المسؤولة	0.46
الوعي الاجتماعي	0.68	العمل ضمن فريق	0.38

يتضح من الجدول رقم 3 أن قيم معامل الثبات "ألفا كرومباخ" لأبعاد أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.68-0.38) وهي قيم مقبولة، كما بلغت قيمة معامل الثبات "ألفا كرومباخ" للدرجة الكلية للأداة (0.81)، وهذا يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وعليه تم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية. أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من 45 فقرة مقسمة على الأبعاد التالية: (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، كفاية العلاقات، اتخاذ القرارات المسؤولة، العمل ضمن فريق). حيث أن لكل فقرة ثلاث بدائل: (درجة عالية، درجة متوسطة، بدرجة منخفضة).

## II - النتائج ومناقشتها :

1. **عرض ومناقشة نتيجة السؤال الأول والذي ينص على:** ما مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة استجابات أفراد العينة عن مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة، كما يوضح الجدول رقم 4.

الرتبة	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكفاية
5	منخفض	0.17	1.64	الوعي الذاتي
2	متوسط	0.34	1.73	الإدارة الذاتية
1	متوسط	0.28	1.99	الوعي الاجتماعي
6	منخفض	0.34	1.58	كفاية العلاقات
3	متوسط	0.30	1.71	اتخاذ القرارات المسؤولة
4	متوسط	0.23	1.71	العمل ضمن فريق
	متوسط	0.20	1.72	الدرجة الكلية

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مستوى الكفايات الناعمة يوضح الجدول رقم 4 أن الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بمختلف الأبعاد كانت بمستوى منخفض متوسط، لكنها لا تصل للمستوى المرتفع، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.99\_1.58) وانحراف معياري ما بين (0.34\_0.17) ويمتوسط حسابي للدرجة الكلية (1.72) وانحراف معياري (0.20) بمستوى متوسط للكفايات الناعمة. جاء ترتيب هذه الأخيرة ذات المستوى المتوسط كما يلي: في الرتبة الأولى كفاية الوعي الاجتماعي تليها في الرتبة الثانية كفاية الإدارة الذاتية وبعدها كفاية اتخاذ القرارات المسؤولة في الرتبة الثالثة أما في الرتبة الرابعة جاءت كفاية العمل ضمن فريق، بمتوسطات حسابية بالترتيب (1.73، 1.99، 1.72، 1.71)، أما الكفايات ذات المستوى المنخفض هي كفاية الوعي الذاتي في الرتبة الخامسة وكفاية العلاقات في الرتبة السادسة بمتوسطات حسابية (1.64، 1.58) حيث تشير هذه النتائج إلى أن طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة ليس لديهم مستوى كافي للكفايات الناعمة ولا ترقى للمستوى المطلوب بجميع الكفايات،

وقد يعزى ذلك إلى اهتمام المنظومة التربوية التعليمية بالكفايات الصلبة فقط، وافتقارها لتنمية الكفايات الناعمة للطلبة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "ناصر الدين 2021" التي أظهرت أن امتلاك أفراد العينة للكفايات الناعمة كانت بدرجة متوسطة حيث أن امتلاكهم للكفايات الناعمة لم يكن بالشكل المطلوب، كما تتفق مع دراسة "مخامر وعجوة 2020" التي توصلت إلى أن ممارسة الكفايات الناعمة جاءت بدرجة متوسطة، وكذا دراسة "Widiynon 2019" التي أشارت إلى أنه لم تكن الكفايات الناعمة في جامعات جاكرتا بالمستوى الجيد، وبينت دراسة "ريم العموش 2021" أن الكفايات الناعمة لدى طالبات معلم الصف المتدربات جاءت بدرجة تقدير متوسطة. وعليه تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل كفاية من الكفايات الناعمة كما يلي:

### 1. كفاية الوعي الذاتي:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات كفاية الوعي الذاتي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	أدرك ذاتي ومشاعري.	1.35	0.53	منخفض	8
2	أدرك العلاقة بين مشاعري وردود أفعالي تجاه الآخرين.	1.32	0.53	منخفض	9
3	أحدد نقاط قوتي ونقاط ضعفي بصورة دقيقة.	1.54	0.58	منخفض	5
4	أتجاهل آراء زملائي حول أدائي الدراسي.	1.88	0.77	متوسط	3
5	ألتزم بمبادئ وقيمي.	1.07	0.25	منخفض	10
6	لدي وعي بما يحدد مصيري الدراسي.	1.40	0.52	منخفض	6
7	أفقد المهارات الشخصية التي تجعلني ناجحا في حياتي العلمية والعملية.	2.51	0.53	مرتفع	1
8	أحدد رغباتي بشكل مستقل.	1.71	0.59	متوسط	4
9	أراقب أفكارتي بشكل واع.	1.37	0.54	منخفض	7
10	أعرف حدود قدراتي الدراسية.	2.22	0.70	متوسط	2
	الدرجة الكلية	1.64	0.17	منخفض	

يلاحظ من الجدول رقم 5 أن المتوسطات الحسابية لكفاية الوعي الذاتي على جميع الفقرات تراوحت بين (1.07\_2.51) وبمستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) إذ حصل البعد ككل على متوسط حسابي (1.64) وانحراف معياري (0.17) بمستوى منخفض، وتدل هذه التقديرات على أن مستوى كفاية الوعي الذاتي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة منخفضة ولا ترقى للمستوى المطلوب، في حين أن الفقرة (7) حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.53) بمستوى مرتفع والتي تنص على "أفقد المهارات الشخصية التي تجعلني ناجحا في حياتي العلمية والعملية" وتدل على أن طلبة المدرسة العليا لا يمتلكون المهارات الشخصية التي تؤهلهم للنجاح علما وعملا، في حين تحصلت الفقرة (5) على أدنى متوسط حسابي (1.07) وانحراف معياري (0.25) بمستوى منخفض والتي تنص على "ألتزم بمبادئ وقيمي" حيث تدل على أن طلبة المدرسة العليا للأساتذة يفتقدون لمهارة الالتزام بالمبادئ والقيم ويحتاجون الى تنميتها. الا اننا وجدنا اختلاف مع نتيجة دراسة "المطري والبلوشي 2022" التي توصلت الى أن مستوى درجة توافر كفاءة الوعي الذاتي كان بدرجة كبيرة، ومع دراسة "دايسون وشين 2019" التي كانت نتائجها أن كفاءة الوعي الذاتي كانت متوفرة بدرجة كبيرة.

**2. كفاية الإدارة الذاتية:**

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات كفاية الإدارة الذاتية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
11	أتحكم في انفعالاتي بطريقة مفيدة.	1.90	0.74	متوسط	2
12	أمارس الرقابة الذاتية.	1.84	0.79	متوسط	5
13	أخطط لنشاطاتي اليومية بشكل فعال.	1.91	0.67	متوسط	1
14	أركز في أداء مهامى الشخصية.	1.88	0.69	متوسط	4
15	أتحمل المسؤولية تجاه عملى الدراسي.	1.88	0.82	متوسط	3
16	أسعى لتحقيق أهدافى الدراسية.	1.35	0.51	منخفض	10
17	أقوم بالمهام الدراسية الموكلة إلى بفاعلية.	1.58	0.64	منخفض	8
18	أجدد معارفى ومهاراتى وسلوكياتى.	1.58	0.64	منخفض	9
19	لدى مهارات لبدء وإدارة مشروع شخصى.	1.65	0.65	منخفض	7
20	أجد صعوبة فى التوفيق بين عملى الدراسي ووقتي الشخصى.	1.68	0.55	متوسط	6
	الدرجة الكلية	1.73	0.34	متوسط	

يتضح من الجدول رقم 6 أن مستوى كفاية الإدارة الذاتية كان بتقدير متوسط، حيث نجد أن الدرجة الكلية للبعد بمتوسط حسابي (1.73) وانحراف معياري (0.34). إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لكفاية الإدارة الذاتية على جميع الفقرات ما بين (1.35\_1.91) بمستويات (منخفض الى متوسط) كما تدل هذه التقديرات على أن مستوى كفاية الإدارة الذاتية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة متوسطة، في حين أن الفقرة (13) حصلت على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.91) وانحراف معياري (0.67) حيث جاءت بمستوى متوسط، والتي تنص على "أخطط لنشاطاتي اليومية بشكل فعال" كما تحصلت الفقرة (16) على أدنى متوسط حسابي (1.35) وانحراف معياري (0.51) بمستوى منخفض والتي تنص على "أسعى لتحقيق أهدافى الدراسية" وعليه فإن طلبة المدرسة العليا للأساتذة بحاجة الى تنمية كفاية الإدارة الذاتية بدورات تدريبية وإعداد برامج تعليمية تتضمن هذه الكفاية، لأن ضبط الذات مهم في التحكم في الانفعالات والمشاعر وإعادة توجيهها وهي مهمة جدا في تحقيق الأهداف، وذلك لتحقيق الكفاءة العالية للأساتذة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة "بغدادى 2020" التي توصلت الى أن امتلاك الطلاب لكفاية إدارة الذات بنسبة متوسطة ويرجع ذلك الى غياب البرامج التدريبية على إدارة الذات وضبط النفس في المرحلة الثانوية. وتركيز النظام التعليمي على الجانب المعرفي على حساب الجانب السلوكي لديهم.

**1. كفاية الوعي الاجتماعي:**

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات كفاية الوعي الاجتماعي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
21	أسعى للتوافق مع زملائي باختلاف خلفياتهم الثقافية.	1.61	0.57	منخفض	7
22	أحترم وأطبق الأنظمة والقوانين حتى لو كانت لا تخدمنى شخصيا.	2.68	0.55	مرتفع	2
23	أشارك زملائي في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهنا.	1.77	0.64	متوسط	6
24	أناقش مع زملائي القضايا التربوية.	1.28	0.48	منخفض	10
25	أقوم بمساعدة زملائي في القسم.	1.58	0.69	منخفض	8
26	أمتنع عن فرص تسيير الدرس.	2.42	0.60	مرتفع	3
27	أساهم في حل المشكلات الاجتماعية بين الطلبة.	2.25	0.67	متوسط	4
28	أستهزأ بأراء زملائي المختلفة في الحلقات النقاشية.	2.78	0.53	مرتفع	1
29	أحاول الاستفادة من زملائي في التخصصات الأخرى.	1.54	0.60	منخفض	9
30	أساعد زملائي على تطوير مهاراتهم.	1.94	0.67	متوسط	5
	الدرجة الكلية	1.99	0.28	متوسط	

يتبين من الجدول رقم 7 أن مستوى كفاية الوعي الاجتماعي كان بتقدير متوسط، حيث نجد أن الدرجة الكلية للبعد بمتوسط حسابي (1.99) وانحراف معياري (0.28). إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لكفاية الوعي الاجتماعي على جميع الفقرات ما بين (1.28\_2.78) بمستويات (منخفض متوسط مرتفع) كما تدل هذه التقديرات على أن مستوى كفاية الوعي

الاجتماعي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة متوسط، في حين أن الفقرة (28) حصلت على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.53) حيث جاءت بمستوى متوسط، والتي تنص على " أستهزأ بآراء زملائي المختلفة في الحلقات النقاشية" كما حصلت الفقرة (24) على أدنى متوسط حسابي (1.28) وانحراف معياري (0.48) بمستوى منخفض والتي تنص على "ناقش مع زملائي القضايا التربوية"، وعليه فإن طلبة المدرسة العليا للأساتذة يحترمون بعضهم البعض ويستمعون لآراء زملائهم المختلفة ولا يستهزؤون بها في النقاشات والحوار وهذا يدل على وعيهم الاجتماعي، لأن الانصات للشخص الآخر يظهر الرغبة في فهم وجهة نظرهم مما يجعل الأستاذ يتكيف مع البيئة المحيطة به وعليه نجاح العملية التعليمية التعلمية. مقابل الاختلاف مع نتيجة دراسة "المطيري والبلوشي 2022" التي توصلت الى ان مستوى درجة توافر كفاءة الوعي الاجتماعي لدى طالبات جامعة الشارقة كان بدرجة كبيرة.

## 2. كفاية العلاقات:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات كفاية العلاقات

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
31	أوضح قيمي ومعتقداتي لزملائي.	1.40	0.52	منخفض	8
32	يمكنني التعبير عن أفكاري بطريقة واضحة.	1.50	0.58	منخفض	4
33	أتواصل مع زملائي وأشجعهم على التفاعل مع الأساتذة.	2.00	0.74	متوسط	2
34	أحاول فهم وجهة نظر زملائي قبل تقديم الاقتراحات.	1.41	0.57	منخفض	7
35	أعطي ردود فعل بناءة في الوقت المناسب.	1.67	0.55	متوسط	3
36	أقوم ببناء علاقات مع طلبة من جامعات ومدارس أخرى.	2.12	0.81	متوسط	1
37	أتفاعل مع زملائي لحل مشكلة ما في القسم.	1.42	0.62	منخفض	5
38	أتجنب المواقف التي تؤدي إلى صراع مع الآخرين.	1.27	0.50	منخفض	9
39	أعبر عن آرائي في المناقشة بفظاظة.	1.42	0.57	منخفض	6
	الدرجة الكلية	1.58	0.34	منخفض	

يتبين من الجدول رقم 8 أن مستوى كفاية العلاقات كان بتقدير منخفض، حيث نجد أن الدرجة الكلية للبعد بمتوسط حسابي (1.58) وانحراف معياري (0.34) إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لكفاية العلاقات على جميع الفقرات ما بين (1.27\_2.12) بمستويات (منخفض متوسط)، تدل هذه التقديرات على أن مستوى كفاية العلاقات لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة منخفض في حين أن الفقرة (36) حصلت على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.81) حيث جاءت بمستوى متوسط، والتي تنص على "أقوم ببناء علاقات مع طلبة من جامعات ومدارس أخرى" و تحصلت الفقرة (38) على أدنى متوسط حسابي (1.27) وانحراف معياري (0.50) بمستوى منخفض والتي تنص على "أتجنب المواقف التي تؤدي إلى صراع مع الآخرين"، وعليه فإن طلبة المدرسة العليا للأساتذة لديهم مستوى منخفض في كفاية العلاقات حيث نجد أن لديهم نقص في الانفتاح على الآخرين من جامعات ومدارس مختلفة، كما أن تنمية كفاية العلاقات تساعد الطلبة على فهم معتقدات الآخرين واحترامها وتجعلهم أكثر قدرة على بناء علاقات متوازنة مما يعزز التواصل الفعال. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة "إبراهيم 2018" التي توصلت إلى أن العلاقات الطيبة لا تدفع أفراد العينة للعمل، إلا أننا اختلفنا مع نتيجة دراسة "المطيري والبلوشي 2022" التي توصلت الى أن مستوى درجة توافر كفاية العلاقات كان بدرجة كبيرة، وكذلك وجدنا اختلافا مع نتيجة دراسة "حمزة 2021" التي أظهرت أن مستوى الاستجابة المتوقعة للكفايات التي تعزز الرفاهية العقلية والعاطفية للطلاب، والعلاقات الجيدة بين الطلاب والموظفين كان مرتفعا.

**3. اتخاذ القرارات المسؤولة:**

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات كفاية اتخاذ القرارات المسؤولة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
40	أوجه زملائي إلى كيفية اتخاذ القرار المناسب.	1.75	0.73	متوسط	5
41	أحدد المشكلة بدقة وأختار الحل المناسب لها من بين البدائل.	1.48	0.50	منخفض	9
42	أقيم عواقب القرارات التي أتخذها.	1.65	0.65	منخفض	7
43	أأخذ قرارات موضوعية تحظى بالرفض.	1.77	0.74	متوسط	4
44	أضع بدائل للقرارات التي أتخذها.	1.51	0.63	منخفض	8
45	أطلب رأي الجميع حتى أتمكن من اتخاذ القرار المناسب.	1.78	0.74	متوسط	3
46	أأخذ قراراتي بارتجالية.	1.92	0.66	متوسط	1
47	أتحمل مسؤولية قراراتي.	1.84	0.69	متوسط	2
48	أقدر زملائي قدرتي على اتخاذ القرار.	1.72	0.65	متوسط	6
	الدرجة الكلية	1.71	0.30	متوسط	

يتبين من الجدول 9 أن مستوى كفاية اتخاذ القرارات المسؤولة كان بتقدير متوسط، حيث نجد أن الدرجة الكلية للبعد بمتوسط حسابي (1.71) وانحراف معياري (0.30) إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لكفاية اتخاذ القرارات المسؤولة على جميع الفقرات ما بين (1.51\_1.92) بمستويات (منخفض متوسط) وتدل هذه التقديرات على أن مستوى كفاية اتخاذ القرارات المسؤولة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة متوسط، في حين أن الفقرة (46) حصلت على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.92) وانحراف معياري (0.66) حيث جاءت بمستوى متوسط، والتي تنص على "أأخذ قراراتي بارتجالية" وتحصلت الفقرة (44) على أدنى متوسط حسابي (1.51) وانحراف معياري (0.63) بمستوى منخفض والتي تنص على "أضع بدائل للقرارات التي أتخذها" وعليه فإن طلبة المدرسة العليا للأساتذة لديهم مستوى متوسط في كفاية اتخاذ القرارات المسؤولة حيث نجد أنهم لا يتمتعون بالقدرة على اتخاذ القرار المناسب حول السلوك الشخصي والتفاعلات الاجتماعية عبر المواقف المختلفة التي تهدف إلى وجود حلول للمشكلات التي تواجههم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "ناصر الدين 2021" التي توصلت إلى درجة امتلاك متوسطة لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى لكفاية اتخاذ القرار من وجهة نظرهن، كما اختلفنا مع نتائج دراسة "بغدادى 2020" التي بينت أن كفاية صنع القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت بنسبة (85.34%) وهي نسبة جيدة تشير إلى امتلاك الطلاب هذه الكفاية، وكذلك اختلفنا مع دراسة "المطيري والبلوشي 2022" التي توصلت إلى أن مستوى كفاية اتخاذ القرارات المسؤولة كان بدرجة كبيرة لدى طالبات جامعة الشرقية.

**4. العمل ضمن فريق:**

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات كفاية العمل ضمن فريق

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
49	أمارس عملي كقائد لفريق مما يساعدني على تنظيم العمل.	1.40	0.62	منخفض	10
50	أعمل مع الفريق للوصول إلى الأهداف التي حددناها.	1.87	0.77	متوسط	3
51	أأخذ الأسلوب القيادي في العمل الجماعي.	1.82	0.74	متوسط	4
52	أضع قواعد وقوانين لتنظيم أعضاء الفريق.	1.45	0.52	منخفض	7
53	أقوم بتهنئة أعضاء الفريق عند إنجاز مهمة ما بنجاح.	1.47	0.63	منخفض	6
54	أشارك في العمل الجماعي لتبادل المعلومات والمعارف والخبرات.	1.42	0.64	منخفض	9
55	أمدح أعضاء الفريق لتفانيهم والتزامهم بأعمالهم.	1.42	0.77	منخفض	8
56	أقسم المهام بين أعضاء الفريق عشوائياً.	2.64	0.53	مرتفع	1
57	أعمل على حل صراعات الفريق.	2.08	0.73	متوسط	2
58	أفكر تفكيراً إبداعياً عندما أعمل مع الفريق.	1.50	0.53	منخفض	5
	الدرجة الكلية	1.71	0.23	متوسط	

يتبين من الجدول رقم 10 أن مستوى كفاية العمل ضمن فريق كان بتقدير متوسط، حيث نجد أن الدرجة الكلية للبعد بمتوسط حسابي (1.71) وانحراف معياري (0.23)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لكفاية العمل ضمن فريق على جميع الفقرات ما بين (1.40\_2.64) بمستويات (منخفض متوسط مرتفع) وتدل هذه التقديرات على أن طلبة المدرسة العليا للأساتذة لديهم مستوى متوسط في كفاية العمل ضمن فريق، في حين أن الفقرة (56) حصلت على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.53) حيث جاءت بمستوى مرتفع، والتي تنص على " أقسم المهام بين أعضاء الفريق عشوائياً"، كما تحصلت الفقرة (49) على أدنى متوسط حسابي (1.40) وانحراف معياري (0.62) بمستوى منخفض والتي تنص على "أمارس عملي كقائد لفريق مما يساعدني على تنظيم العمل"، وعليه فإن طلبة المدرسة العليا للأساتذة لديهم مستوى متوسط في كفاية العمل ضمن فريق، وهذا يدل ان ليس لديهم القدرة الكافية على العمل ضمن فريق لضمان إنجاز المهام خلال الإطار الزمني المحدد والاتصال الفعل بين الفريق للتغلب على المشكلات والاختلافات والقدرة على الالتزام والانضباط، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة "ناصر الدين 2021" التي تشير الى درجة امتلاك متوسطة لدى معلمات الصفوف الثلاث الأولى لكفاية العمل الجماعي من وجهة نظرهن، كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة "مخامرة وعجوة 2020" التي توصلت الى أن كفايات عمل الفريق لدى مديري المدارس جاءت بدرجة مرتفعة، وكذلك مع دراسة "العموش 2021" التي كانت نتائجها ان كفاية التعاون والعمل الجماعي لدى طالبات معلم الصف جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت مع دراسة "أبو رياش وديرانية 2021" التي كانت نتائجها ان كفاية العمل ضمن فريق لدى الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة في الأردن كانت بدرجة مرتفعة.

**2. عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باختلاف المستوى التعليمي (ابتدائي، متوسط، ثانوي)؟**

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة لاستخراج الفروق التي تعزى لمتغير المستوى التعليمي الجدول رقم 11 يبين ذلك.

تشير نتائج الجدول رقم 11 الى وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية في مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باختلاف المستوى التعليمي (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يبين الجدول رقم 12.

الجدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باختلاف المستوى التعليمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	بين المجموعات	0.006	2	0.003	0.094	0.910
	داخل المجموعات	2.224	67	0.033		
	المجموع	2.230	69			
الإدارة الذاتية	بين المجموعات	0.058	2	0.029	0.243	0.785
	داخل المجموعات	7.969	67	0.119		
	المجموع	8.027	69			
الوعي الاجتماعي	بين المجموعات	0.025	2	0.012	0.152	0.859
	داخل المجموعات	5.498	67	0.082		
	المجموع	5.523	69			
كفاية العلاقات	بين المجموعات	0.443	2	0.221	1.898	0.158
	داخل المجموعات	7.815	67	0.117		
	المجموع	8.258	69			
اتخاذ القرارات المسؤولة	بين المجموعات	0.383	2	0.192	2.172	0.122
	داخل المجموعات	5.906	67	0.088		
	المجموع	6.289	69			
العمل ضمن فريق	بين المجموعات	0.020	2	0.010	0.174	0.841
	داخل المجموعات	3.930	67	0.059		
	المجموع	3.951	69			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.049	2	0.025	0.578	0.564
	داخل المجموعات	2.845	67	0.042		
	المجموع	2.894	69			

يلاحظ من الجدول رقم 12 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الدرجة الكلية للكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باختلاف المستوى التعليمي (ابتدائي، متوسط، ثانوي) حيث بلغت قيمة F للدرجة الكلية (0.578) ومستوى الدلالة (0.564) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد أداة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حيث تراوحت قيم اختبار F ما بين (0.152\_ 2.172) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). ويعني ذلك أن الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بأبعادها الستة (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، كفاية العلاقات، اتخاذ القرارات المسؤولة، العمل ضمن فريق) موجودة بنفس الدرجة في المستويات التعليمية الثلاث (ابتدائي متوسط، ثانوي).

**3. عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باختلاف التخصص؟**

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لاستخراج الفروق التي تعزى لمتغير التخصص (رياضيات، علوم طبيعية، فيزياء، لغة عربية، لغة إنجليزية)، والجدول رقم 13 يبين ذلك. يلاحظ من الجدول رقم 13 إلى وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية في مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باختلاف التخصص (رياضيات، علوم طبيعية، فيزياء، لغة عربية، لغة إنجليزية) ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يبين الجدول 14.

الجدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى الكفايات الناعمة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	بين المجموعات	0.173	4	0.043	1.363	0.256
	داخل المجموعات	2.057	65	0.032		
	المجموع	2.230	69			
الإدارة الذاتية	بين المجموعات	0.579	4	0.145	1.264	0.293
	داخل المجموعات	7.448	65	0.115		
	المجموع	8.07	69			
الوعي الاجتماعي	بين المجموعات	0.169	4	0.042	0.513	0.726
	داخل المجموعات	5.354	65	0.082		
	المجموع	5.523	4			
كفاية العلاقات	بين المجموعات	0.068	65	0.017	0.134	0.969
	داخل المجموعات	8.190	69	0.126		
	المجموع	8.258	4			
اتخاذ القرارات المسؤولة	بين المجموعات	0.308	65	0.077	0.836	0.507
	داخل المجموعات	5.982	69	0.092		
	المجموع	6.289	4			
العمل ضمن فريق	بين المجموعات	0.315	65	0.079	1.408	0.241
	داخل المجموعات	3.636	69	0.056		
	المجموع	3.951	4			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.111	65	0.028	0.649	0.630
	داخل المجموعات	2.783	69	0.043		
	المجموع	2.894	4			

لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باختلاف التخصص يبين الجدول رقم 14 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الدرجة الكلية للكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باختلاف التخصص (رياضيات، علوم طبيعية، فيزياء، لغة عربية، لغة إنجليزية)، حيث بلغت قيمة F للدرجة الكلية (0.649) ومستوى الدلالة (0.630) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد أداة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص (رياضيات، علوم طبيعية، فيزياء، لغة عربية، لغة إنجليزية) حيث تراوحت قيم اختبار F ما بين (0.134\_ 1.408) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

ويعني ذلك أن الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بأبعادها الستة (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، كفاية العلاقات اتخاذ القرارات المسؤولة، العمل ضمن فريق) موجودة بنفس الدرجة في مختلف التخصصات (رياضيات، علوم طبيعية، فيزياء لغة عربية، لغة انجليزية).

#### IV- الخلاصة :

توصلت الدراسة إلى أن مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باختلاف المستوى التعليمي (ابتدائي، متوسط، ثانوي) والتخصص (رياضيات، علوم طبيعية، فيزياء لغة عربية، لغة انجليزية)، ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة نستنتج ضرورة الاهتمام بتنمية الكفايات الناعمة للطلبة أثناء سير تكوينهم لما تساهم في نجاح العملية التعليمية وتحقيق الانسجام والتكيف في البيئة الصفية.

#### حدود الدراسة وآفاقها البحثية:

- بناء برنامج تدريبي لتنمية الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باستخدام المنهج التجريبي.
- تنمية الكفايات الناعمة للطلبة في جميع التخصصات وكل المستويات.
- اجراء المزيد من الدراسات حول أساليب تنمية الكفايات الناعمة لجميع الطلبة باختلاف التخصصات والمستويات.
- الاهتمام بتطوير مناهج التعليم العالي لطلبة المدرسة العليا للأساتذة في ضوء الكفايات الناعمة.

#### - ملحق :

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باختلاف المستوى التعليمي (ابتدائي، متوسط، ثانوي)

الكفايات الناعمة	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة
الوعي الذاتي	ابتدائي	1.63	0.15	20
	متوسط	1.64	0.19	42
	ثانوي	1.66	0.15	8
الإدارة الذاتية	ابتدائي	1.71	0.31	20
	متوسط	1.75	0.32	42
	ثانوي	1.66	0.49	8
الوعي الاجتماعي	ابتدائي	1.99	0.35	20
	متوسط	1.99	0.25	42
	ثانوي	1.93	0.20	8
كفاية العلاقات	ابتدائي	1.56	0.34	20
	متوسط	1.62	0.35	42
	ثانوي	1.37	0.26	8
اتخاذ القرارات المسؤولة	ابتدائي	1.82	0.31	20
	متوسط	1.69	0.29	42
	ثانوي	1.58	0.26	8
العمل ضمن فريق	ابتدائي	1.68	0.25	20
	متوسط	1.72	0.24	42
	ثانوي	1.71	0.19	8
الدرجة الكلية	ابتدائي	1.735	0.22	20
	متوسط	1.739	0.19	42
	ثانوي	1.65	0.20	8

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة باختلاف التخصص

الكفايات الناعمة	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة
الوعي الذاتي	رياضيات	1.64	0.15	13
	علوم	1.67	0.19	19
	فيزياء	1.58	0.23	7
	لغة انجليزية	1.51	0.15	7
	لغة عربية	1.66	0.16	24
الإدارة الذاتية	رياضيات	1.80	0.30	13
	علوم	1.64	0.34	19
	فيزياء	1.82	0.29	7
	لغة انجليزية	1.54	0.45	7
	لغة عربية	1.77	0.32	24
الوعي الاجتماعي	رياضيات	1.99	0.18	13
	علوم	1.95	0.26	19
	فيزياء	2.10	0.17	7
	لغة انجليزية	1.90	0.38	7
	لغة عربية	2.00	0.33	24
كفاية العلاقات	رياضيات	1.56	0.36	13
	علوم	1.54	0.31	19
	فيزياء	1.65	0.46	7
	لغة انجليزية	1.61	0.41	7
	لغة عربية	1.58	0.32	24
اتخاذ القرارات المسؤولة	رياضيات	1.67	0.25	13
	علوم	1.64	0.35	19
	فيزياء	1.74	0.19	7
	لغة انجليزية	1.61	0.17	7
	لغة عربية	1.72	0.27	24
العمل ضمن فريق	رياضيات	1.82	0.23	13
	علوم	1.64	0.21	19
	فيزياء	1.74	0.19	7
	لغة انجليزية	1.61	0.17	7
	لغة عربية	1.72	0.27	24
الدرجة الكلية	رياضيات	1.75	0.18	13
	علوم	1.68	0.21	19
	فيزياء	1.76	0.08	7
	لغة انجليزية	1.65	0.24	7
	لغة عربية	1.76	0.22	24

- الإحالات والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. الدريج محمد (2020)، هندسة التكوين الأساسي للمدرسين وتمهين التعليم، المغرب: منشورات كراسات تربوية، ص.120.
  2. هند قطب حسان (2022)، تنمية معلمات رياض الأطفال في مصر مهنيا على ضوء المهارات الناعمة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16(9)، مصر: جامعة الفيوم، ص.ص1139-1168.
  3. عبير نعيم ديرانية، حسين أبو رياش (2021)، درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 30 (3)، الأردن: الجامعة العربية المفتوحة، ص.ص 374 - 349.
- . <https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.3/2022/14>

4. ضياء أبو عاصي فيصل (2021)، الوعي بالذات والمشاركة الوجدانية كمنبئين بالتمكين النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعاونيهم، مجلة كلية التربية، العدد يناير (1)، مصر: جامعة بني سويف، ص.ص 245-295.
5. فادية الياس ناصر الدين (2021)، درجة امتلاك معلمات الصفوف الثالثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن (رسالة ماجستير منشورة)، عمان: جامعة الشرق الأوسط.
6. هناء عبد الله مدخلي، اشراقه ارباب عبد الكريم (2022)، دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات تخصص الرياضيات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظرهن، مجلة شباب الباحثين، العدد (12)، مصر: جامعة سوهاج، ص.ص 140-169.
- DOI :10.21608/JYSE. 2022.
7. علي سعيد المطري، بدر محمد البلوشي (2022)، كفاءات التعلم الاجتماعي العاطفي في المجتمعات الصفية المرتبطة بمنصة (Microsoft teams) لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 10 (2)، فلسطين: جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، ص.ص 58-80.
8. مرام سفر سفيران النفيعي (2023)، أثر برنامج تدريبي قائم على المهارات الناعمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 7 (147)، المملكة العربية السعودية، ص.ص 329-354.
9. منار محمد بغداددي (2020)، تمكين طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، المجلة التربوية، العدد 74، مصر: جامعة سوهاج، ص.ص 656-728.
- DOI : 10.12816/EDUSOHAG. 2020.
10. رائف حسن بودريس (2022)، فاعلية برنامج أرامكو فورمول1 في المدارس قائم على مدخل STEAM التكاملي في تنمية المهارات الناعمة لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة المناهج وطرق التدريس، 1 (13)، المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، ص.ص 1-28.
- DOI : <https://doi.org/10.26389/AJSRP.B290522>.
11. عبير ياسين إبراهيم (2018)، دور المهارات الحياتية في مواجهة ضغوط العمل، مجلة الاقتصاد المنزلي، 28 (4)، مصر: جامعة الإسكندرية، ص.ص 743 - 768. <http://homeecon.menofia.edu.eg>
12. كمال خليل مخامرة، محمد عبد الفتاح عجوة (2020). درجة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل للمهارات الناعمة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الاجتماعية، 6 (2)، فلسطين: جامعة الخليل، ص.ص 83-115.
13. ريم العموش (2021)، دور برنامج التربية العملية الجامعي في تعزيز المهارات الناعمة لدى طالبات معلم الصف المتدربات في مدارس مديريات محافظة الزرقاء، مجلة دراسات العلوم التربوية، 48 (4)، الأردن: جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ص.ص 359 - 379. المراجع باللغة الأجنبية:
14. Levasseur, R. E. (2013), People Skills: Developing Soft Skills — a Change Management Perspective, Interfaces, 43 (6). Doi :10.1287/inte.2013.0703.
15. CHANDRA VADHANA .R (2019), Assessment of Critical Soft Skills of Management Graduates (Unpublished Doctor Thesis), College of Management Studies, Cochin University of Science and Technology Kerala, India.
16. CASEL Guide to Schoolwide SEL (2020), Personal SEL Reflection.

#### كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

أ.أحمد قندوز، الطالبة هاجر زعوط ، (2025)، مستوى الكفايات الناعمة لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 17(04) /2025، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة (ص.ص 71 - 86).